



مشتراي هو صاحب فكرة تصفية ميرداس

منير أبو المعالي

ما إذا توبعوا بتلك الجرائم كلها أمام محكمة واحدة و في وقت واحد، فإنه بعد أن تدينه بكل الجرائم التي ارتكبتها تحكم عليه بعقوبة واحدة سالبة للحرية لا تتجاوز الحد الأقصى المقرر قانونياً لمعاقبة الجريمة الأشد. وبالتالي، فإن العقوبة المطبقة على جناية القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد هي الأرجح أن ينالها المتهم

الرئيسي في القضية إن تمت إدانته من لدن المحكمة.

وصفي ميرداس يوم 7 مارس الجاري وهو بصدد ركن سيارته في منزله بحي كاليفورنيا بالدار البيضاء، بعدما أطلقت عليه ثلاث رصاصات من بندقية صيد من داخل سيارة «داسيا» سوداء اللون. ومنذ ذلك الحين، والشرطة تبحث

عن الفاعلين، وقامت في بداية الأمر بتوقيف شقيق عشيقه سابقة للنائب البرلمانية، لكن تبين عدم ضلوعه في الجريمة وأفرج عنه.

المتهمون الثلاثة وهم المنفذ المزعوم، هشام مشتري، وأرملة الضحية، ثم شقيقة المتهم الرئيسي، يواجهون تهماً مختلفة بحسب ما قال مصدر قضائي لـ«أخبار اليوم».

وبينما يتابع مشتري بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وحمل سلاح ظاهر، فإن أرملة الضحية تتابع بالمشاركة، وهي التهمة نفسها التي تواجه شقيقة المتهم، وهي قارئة كف كانت أرملة الضحية تزورها باستمرار لمواجهة مشاكلها مع زوجها.

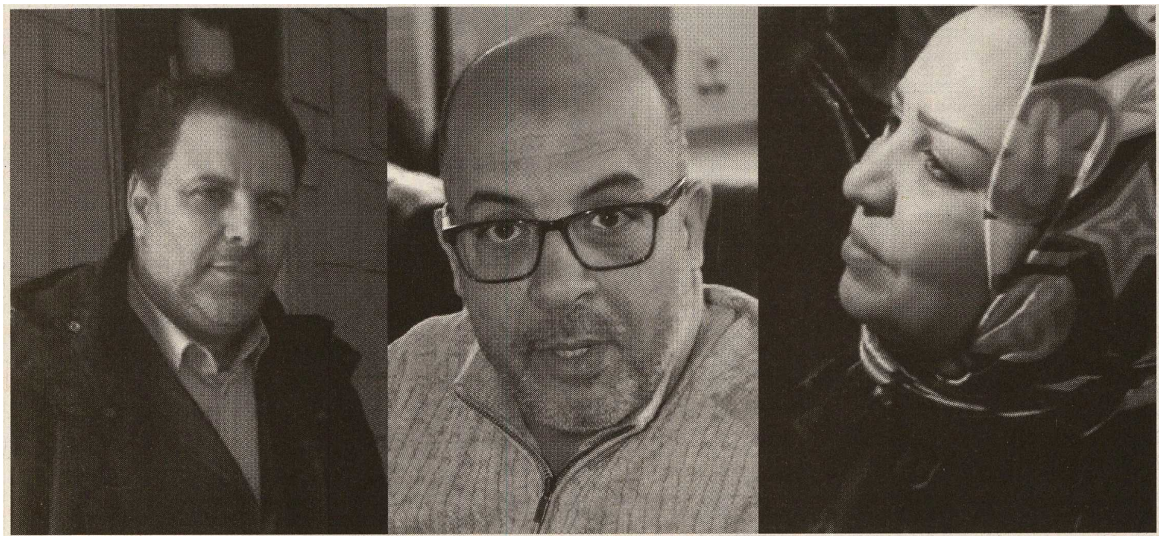
وتجمع بين المتهم الرئيسي

قضى المتهمون الثلاثة في ضلوعهم في جريمة قتل النائب البرلماني، عبد اللطيف ميرداس، أول ليلة في السجن المدني بالدار البيضاء أول أمس الاثنين، بعدما قرر الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء متابعتهم بحزمة من التهم هي: تكوين عصابة إجرامية، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وحمل سلاح ظاهر، وتهم أخرى. وستنطلق إجراءات البحث في القضية من لدن قاضي التحقيق في وقت قريب.

وتصل عقوبة جناية القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وحدها إلى الإعدام، بحسب فصول القانون الجنائي المغربي. ويقول الفصل 392، «يعاقب على القتل بالإعدام في الحالتين الآتيتين: إذا سبقته أو صحبته أو أعقبته جناية أخرى،

وإذا كان الغرض منه إعداد جناية أو جنحة أو تسهيل ارتكابها أو إتمام تنفيذها أو تسهيل فرار الفاعلين أو شركائهم أو تخليصهم من العقوبة». فيما ينص الفصل 393 على أن «القتل العمد مع سبق الإصرار أو الترصد يعاقب عليه بالإعدام». وسبق الإصرار بحسب تعريف القانون هو العزم المصمم عليه قبل وقوع الجريمة على الاعتداء على شخص معين أو على أي شخص قد يوجد أو يصادف، حتى ولو كان هذا العزم معلقاً على ظرف أو شرط، كما أن الترصد هو التربص فترة طويلة أو قصيرة في مكان واحد أو أماكن مختلفة بشخص قصد قتله أو ارتكاب العنف ضده.

ولأن القانون المغربي يطبق مبدأ ضم العقوبات، أي أن الجناة في حال



مشام مشتري |

| عبد اللطيف مرداس

زوجة مرداس |